اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 11-02-2009 رقم العدد: 14842 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 1

### الملحق الثقافي السعودي في بكين لـ "الرياض":

# عدد الطلبة السعوديين سيتجاوز الـ ٥٠٠ الشهر المقبل .. ويتمتعون بمعاملة جيدة بسبب العلاقات القوية بين البلدين

**بكين – يحيى شراحيلي:**

قال الملحق الثقافي السعودي في العاصمة الصينية بكين الدكتور صالح السقري ان عدد الطلبة السعوديين في الصين سيتجاوز الخمسمائة طالب مع بداية الفصل الدراسي القادم واكد ان جميع الطلبة يتمتعون بمعاملة جيدة تختلف عن طلاب الدول الأخرى ومرد ذلك قوة العلاقات بين البلدين.. جاء ذلك في الحوار الذي أجرته معه "الرياض" فالى نص الحوار:

**في البداية نهنئكم بافتتاح ملحقية ثقافية في الصين وتعيينكم فيها كأول ملحق ثقافي سعودي في هذا البلد ، ماهي الدلالات المهمة من وراء افتتاح هذه الملحقية؟**

– لا شك أن افتتاح ملحقية ثقافية في هذا البلد الهام –الصين– التي تسير بخطى حثيثة وسريعة لتحتل القيادة العالمية في السنوات القليلة القادمة سياسيا واقتصاديا وعلميا تعتبر خطوة رائدة وعظيمة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله– واستشراف لمستقبل المملكة الحضاري والعلمي في السنوات القادمة ويكفي أن تكون الملحقية الثقافية السعودية في بكين هي أول ملحقية ثقافية تفتح في الصين بمبنى مستقل وجهاز إداري متكامل سابقة بذلك دولا عربية وعالمية لها علاقات مع الصين منذ سنوات طويلة وقد كان لي شرف أن أحظى بتكليفي للعمل في الملحقية من قبل القيادة وهذا لا شك مسؤولية كبيرة أدعو الله ان يوفقني لإنجاح هذا التحدي الضخم وأن أكون عند حسن ظن المسؤولين في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

**نعلم أنه لم يمض على افتتاح الملحقية إلا عدة أشهر فهل لكم أن تطلعونا على ابرز الأعمال الثقافية والعلمية خلال هذه الفترة ؟**

– قد يستغرب البعض عندما نقول ان الملحقية منذ اليوم الأول لافتتاحها وهي في نشاط تمثل ذلك في عدة جوانب من أبرزها :

اولا : استقبال الملحقية بشكل لافت جدا من الفعاليات العلمية والثقافية الصينية سواء على المستوى الرسمي من قبل وزارة التعليم الصينية او من قبل الجامعات الصينية والمؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية اللذين قاموا بزيارتنا وتم الاتفاق على خطوات مهمة وملموسة كتبادل الأساتذة والطلبة فيما بين المملكة والصين وفعلا قمنا بترتيب زيارة عدد من أساتذة الجامعات الصينية الى المملكة وترتيب زيارة عدد من الأساتذة والطلاب من المملكة إلى الصين وخلال هذه الأيام هناك وفد من جامعة الملك فهد في زيارة الى الصين وقد رحبت الجامعات السعودية باستقبال الطلبة من الجامعات الصينية سواء في فترة الصيف او لمدة عام دراسي وكذلك تم منح عدد كبير من الصينيين منح للدراسة في المملكة في جميع التخصصات العلمية.

ثانيا : قمنا بالترتيب لزيارة وفود رسمية من جامعات المملكة ووصل عددها إلى أكثر من عشر جامعات وهي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك خالد والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وقد قامت كلها بتوقيع اتفاقيات عمل وتنفيذها مباشرة وقد لاقوا ترحيبا راشعا وكرما غير محدود من قبل نظرائهم في الجامعات الصينية وبانتظار الجامعات الأخرى كجامعة حائل والقصيم وطيبة ان شاء الله قريبا.

ثالثا: المساهمة في ترتيب المؤتمر العلمي الذي عقد في الصين في نوفمبر الماضي بين الجامعات العربية والسعودية والجامعات الصينية وكانت ملحقيتنا محط اهتمام ومشاركا فعالا.

رابعا: المساهمة في عقد هذا المؤتمر في المملكة في الفترة القادمة والاعداد لزيارة المسؤولين فيما بين البلدين الصديقين كما اننا تولينا الإشراف على جناح المملكة في معرض الكتاب في بكين.

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 11-02-2009 رقم العدد: 14842 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 2

د. صالح الصقري

**هذا بالنسبة لما حققتموه على المستوى العام فماذا عن الطلبة المبتعثين ماذا حققت الملحقية لهم حتى الآن وكم وصل عددهم ؟**

لا شك ان من ابرز مهام الملحقية هو الإشراف على الطلبة السعوديين المبتعثين في الصين الذين بلغ عددهم حتى الان ٤٠٠ طالب وطالبة يدرسون مختلف التخصصات العلمية وبانتظار وصول دفعة اخرى تمثل ٨٢ طالبا وطالبة لمرحلة البكالوريوس و١٤ طالبا للماجستير والدكتوراه في الشهر القادم ان شاء الله ، ولا شك ان هؤلاء سيكونون نواة الطلاب الخريجين في المستقبل ويلقون رعاية واهتمام من قبل المسؤولين في المملكة سواء من معالي وزير التعليم العالي والعاملين معه في الوزارة او من قبل سفير خادم الحرمين الشريفين في الصين المهندس يحيى بن الزيد وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ، كما انني أحب ان انوه الى ان الطلاب السعوديين في الصين لهم مكانة خاصة في الجامعات والجهات المعنية وهذا نابع من الصداقة الحميمة والعلاقات الجيدة التي زرع بذرتها خادم الحرمين الشريفين من خلال الزيارات ووقوفه الى جانب الأصدقاء في الصين فانعكست ايجابا للأفضل ونال الطلاب نصيبا كبيرا منها.

كما أن الملحقية تتابع باستمرار أوضاعهم الدراسية وتتابع مع جامعاتهم أوضاعهم وتستقبل آراءهم وتضمن وصول مستحقاتهم وتتابع معاملاتهم المتعلقة بدراستهم في المؤسسات الصينية وفي وزارة التعليم العالي في المملكة ونطمح أن نكون الأفضل.

**كيف يرى سعادتكم مستقبل الطلبة السعوديين في الصين؟**

– لا شك انه من المبكر الحكم بشكل قاطع ونهائي على مستقبل الطلاب في الصين لكن والحق يقال ان لدينا تفاؤلا كبيرا ولدي شخصيا هذا التفاؤل لأنهم سيحققون نتائج مرضية لتطلعات قادتهم وبلادهم وأهليهم وارى فيهم أنهم سيكونون أهلا لهذه المسؤولية وسترونها ان شاء الله خلال الأربع سنوات القادمة حينما نحتفل بالدفعة الاولى من البعثات المميزة المشمولة ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي وسينافسون بشكل ايجابي زملاءهم الذين سبقوهم في دول اخرى.

**ماهي ابرز المعوقات التي يواجهونها وهل اللغة الصينية تعتبر مشكلة وعائقا بالنسبة لهم؟**

– قد تستغربون او تقولون انني أبالغ حينما اقول بأن طلابنا في الصين ولله الحمد لا يواجهون عقبات تذكر على الإطلاق وأنت تعرف ذلك لأنك أحد هؤلاء الطلاب في الصين وذلك لسببين:

أولا: العناية المتميزة التي يجدونها من قبل قيادتهم وبلدهم والاهتمام الخاص من قبل والدهم خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين في المملكة ولعل هذا يتضح من خلال مكرمته حفظه الله بزيادة مخصصاتهم ٥٠٪ وقد تم صرفها لهم ولله الحمد وهم بذلك يرفعون اسمى ايات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

ثانيا: الراحة النفسية التي يجدونها في الصين نظرا للاستقبال المميز لهم من قبل الجامعات الصينية ابتداء من المطار في بعض الأحيان والاهتمام بهم من قبل الشعب الصيني حيث انه شعب كريم مضياف ودود وذو حضارة وعادات شرقية كما انه شعب هادئ ومسالم وعملي جدا ليس لديهم أي خلفيات دينية او عنصرية وبالإضافة إلى ذلك الأمن لديهم فالأمن هنا لا يقارن بأي شكل من الأشكال بالكثير من الدول المتقدمة وهذا كله عوامل مساعدة للإبداع، أضف الى ذلك مكانة شعب وحكومة المملكة التي انعكست للاهتمام بأبناء المملكة ونحن لم ندخر وسعا في مساعدتهم وانا شخصيا أبواب مكتبي مفتوحة واشد على أبنائي الطلاب بزيارة الملحقية والتواصل معها في كل أمورهم فنحن هنا لخدمتهم.

أما بالنسبة لدراسة اللغة الصينية فهي لا شك صعبة ولكن استطاع طلابنا تجاوز ذلك وقد تميز بعض طلابنا وطالباتنا عن الطلاب الأجانب في تخصصات علمية هامة كالطب والهندسة. كذلك كان

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 11-02-2009 رقم العـدد: 14842 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 3

اقبال صيني على أحد أجنحة المملكة

جانب من أحد المعارض السعودية في الصين

لطلابنا نشاطات علمية بارزة في إبـراز تاريخ وحضارة المملكة وقـد حصـل جناح المملكة على المركز الأول بين الأجنحة العالمية في المؤتمر الذي عقد في شنغهاي الشهر الماضي كما يشارك أبناؤنا الطلاب في معرض اووهان الـدولي للثقافات كل عام وتسعى الملحقية إلى تنفيذ أندية الطلبة السعوديين في الصين قريبا.